الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي.

مقاربة بين كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي القديم والجديد

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

إعداد الطالبات:

- فتيحة حدو
- رفيقة معيوف
- جميلة دحماني

إشراف الأستاذ:

فتيحة بوشان

السنة الجامعية : 2018/2017

شكر وعرفان

قال رسول الله $ من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشانه ونشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه $.

وفي مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف لجمعها في كلمات ...تتبعثر الأحرف عبثا وان يحاول تجمعها في سطور كثيرة ثم في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا ... فواجب علينا شكرهم ونخص بالذكر الأساتذة المشرفة على مذكرتي بوشان فتيحة

التي لم تكفني حروف هذه المذكرة لإيفاءها بحقها وصبرها الكبير علينا وتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن والتي ساهمت في إتمام هذا العمل وبشكل كبير، إلى كل أساتذة اللغة والأدب العربي كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل

كن عالما ... فان لم تستطع كن متعلما فان لم تستطع فأحب العلماء ...فان لم تستطع فلا تبغضهم

إهداء

بعد الجد والكفاح لا بد أن ننال ما كنا نسعى إليه ومن ضمن هدفنا النجاح والتخرج

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره

إلى أمي سندي في الحياة التي كانت دعواتها لي بالتوفيق

إلى من يحملون في عيونهم مذكرات طفولتي وشبابي إخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة

إلى الذين دائما تلوح في سمائها نجومهم البارقة ولا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة نترقب إضاءتهم بقلوب وفية فاستحقوا وبكل فخر أن يرفع اسمهم في علياتنا فمهما نطقت الألسن بأفضالها ومهما خطت الأيدي بوصفهم فستضل مقصرة أمام روعتهم وعلوهم صديقاتي وهم (سارة، نيلة، جميلة، زهية، صباح، خيرة، العلجة، فتيحة، وسعاد)

إلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

قال الله تعالى: ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾

الآية 11 –الرعد–

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى أعز شخصين في حياتي والداي حفظهم الله

إلى من أحمل اسمه بافتخار إلى من تعب من أجلي وبفضله وصلت إلى ما أنا عليه

إلى من ربتني أحسن تربية وحملتني ورعتني تحت جناحه ونصحني بحب العلم

أبي العزيز أتمنى من الله عز وجل أن يمتعك بطول العمر والصحة والعافية

إلى أمي الحبيبة نبع الحنان والصدق التي ينبض قلبها لي بالدعاء دوما وسهرة لتربيتي

حفظها الله

إلى عائلتي الكريمة وبالأخص عماتي الذين دعموني في مشواري الدراسي

وإلى سندي في هذه الدنيا أخواتي خاصة أختي الكبير أمين حفظه الله من كل شر

وصغيرتي شيماء

إلى من قضيت معهم أجمل الأوقات وعشنا معا الحلوة والمرة أخواتي الذين لم تلدهم

أمي حبيباتي وزميلاتي

(سارة، رفيقة، زهية، نبيلة، خيرة، صباح، فتيحة، العلجة، سلمى، منار)

ولا أنسى صديقة الطفولة حورية

إلى كل من يسعى برقي الأمم وسعة لعلو الهمم وبالم بتربية جيل مبدع يسمو بين الأمم

وأسأل الله القدير أن يكون علما ينتفع به

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا النهار إلا بطاعتك، ولا اللحظات إلا بذكرك، ولا الآخرة إلا بعفوك، ولا الجنة إلا برؤيتك، الله جلّ جلاله

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة .. ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين $

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار..إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وسبقة كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وبلسم جراحي إلى اغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى كل من أسعد بوجودهم حولي إلى كل إخوتي وأخواتي (نصيرة، سميرة، رشيدة، وهيبة، سعاد، إبراهيم، عبد الرحمان)

إلى كل الأحفاد(نسرين، سارة، ياسر، صهيب، وسيم، آلاء، منار، وصال)

إلى الأخوات التي لم تلدهن لي أمي، من تحلو بالإخاء وتميزوا بالعطاء والوفاء

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى صديقاتي (نبيلة، زهية، رفيقة، جميلة، سارة، العلجة، صباح، خيرة، سمية، هاجر، صابرين)

مقدمة

الحمد لله رب العباد والصلاة السلام على أفضل هادي الأنام إلى دين المحبة والوئام سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يعتبر التعليم عنصرًا أساسيًا للتنمية، فهو يساعد على تمكين الناس من أسباب القوة وتدعيم الدول، ويعد من بين أقوى أدوات خفض أعداد الفقراء والحد من التفاوتات فلاً عن أنّه يرسي أسس النمو الاقتصادي المستدام فأغلب دول العالم اليوم متقدمة كانت أو نامية تعطي اهتمامًا كبيرا لنظامها التربوي وكلها عزم على مواكبة الركب الحضاري الذي لا يتآتى اليوم إلاّ من خلال سياسية تربوية وتعليمية قائمة على أسس عالمية، وبالتالي كانت عملية إصلاح هذه النظم مطلبا هاما لجميع هذه الدول.

وبالنّسبة للجزائر فقد شهد التعليم بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات والتحويرات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا تسعى من خلالها السياسة التربوية الجزائرية إلى محاولة تفعيل دور التعليم في مجال بناء الوطن بعد مرحلة التحولات التي عرفتها الجزائر خاصّة خلال خمسة عشر سنة الأخيرة على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ونظرًا لما تعانيه المنظومة التربوية الجزائرية من مشكلات كالتراجع الكبير في المستوى النوعي للتعليم على أساس المعطيات الكمية وما عرفه القطاع من تسرب وفشل مدرسين أصبح من المهم جدًا الإسراع في تغيير أساليب التدريس والتكوين

وتحوير المضامين والمناهج الدراسية وذلك بتطبيق مشروع المقاربة بالكفاءات التي حققت العديد من النجاحات في الدول المتقدمة خاصة في تكوين المعلمين والمتعلمين، حيث كان الهدف الوحيد من هذا الإصلاح هو تحسبن مستوى التعليم في الجزائر، وإذا نظرنا إلى المرحلة الابتدائية نجدها تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى فهي بداية التعليم الإلزامي، فكان من الضروري الاعتناء بها وبكتاب اللغة العربية والذي يمثل المفتاح الذهبي الذي يتمكن التلميذ من فتح أبواب المعرفة.

ومن هذا المنطلق عنونا بحثنا هذا بـ: "مقاربة بين كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي القديم والجديد – دراسة وصفية–"، وقدا اخترنا هذا الموضوع لدافعين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي فالذاتي تمثل في الرغبة والميل إلى ميدان التعليمية، أمّا الدافع الموضوعي فتمثل في محاولة التعرف على الفرق بين كتاب القراءة القديم والجديد وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- ما هي الفروق الموجودة في كتابي القراءة القديم والجديد؟

وانطوت تحت هذه الإشكالية الأساسية أسئلة ثانوية هي:

- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الكتابين؟

وقد قمنا بهذه الدراسة وفق خطة تتضمن مقدمة وفصلين وخاتمة تناولنا في المقدمة أهمية الموضوع، وقد احتوى الفصل الأول على مبحثين الذب يحمل عنوانا للتعريف ببعض المصطلحات والمفاهيم النظرية، المبحث الأول حددت فيه مفهوم

المقاربة وأنواعها، أمّا الفصل الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي الذي يندرج تحت عنوان دراسة وصفية للكتابين القديم والجديد وقسمناه إلى مبحثين الأول بعنوان الكتاب القديم والثاني الكتاب الجديد بينما قدمنا في الأخير استنتاج حول أوجه التشابه والاختلاف بين الكتابين .

وقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الذي تمثل في وصف الكتابين القديم والجديد من حيث الشكل أو المضمون وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: الوقوف على الفرق الموجود بين كتاب القراءة القديم والجديد للسنة الرابعة ابتدائي.

أمّا أهمية الدراسة فتكسبها من أهمية القراءة في حد ذاتها، ومن أنّ التدريس في الجزائر يعتمد على المقاربة النصية وهو ما يوصي المنهاج على اعتمادها، ويعني جعل النص – نص القراءة – محور تدور حوله مختلف الفعاليات، بالإضافة إلى أهمية المتعلم لأنّ المتعلم هو الأساس في عملية التعلم.

لا يحق لأي باحث أن يقول أنّه بدأ من الصفر، ولهذا فقد استندنا إلى عدد من الدراسات التي كانت قريبة من بحثي قدر الاستفادة من نتائجها ومن هذه الدراسات: "دراسة خولة الينبوع" أجريت للحصول على شهادة الماستر وكانت تحت عنوان محتوى نصوص القراءة وملائمته لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي – دراسة وصفية تحليلية –.

"دراسة نوال زلالي" أجريت أيضا للحصول على شهادة الماستر وكانت تحت عنوان "تقييم كتاب القراءة اللغة العربية" السنة الأولى من التعليم الابتدائي "جامعة البويرة"

دراسة عبد الغني زمالي أجريت للحصول على درجة علمية (ماجستير) وكانت تحت عنوان صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي "دراسة تحليلية نقدية"

كل هذه الدراسات كانت قريبة من بحثنا ولكن تختلف في بعض النقاط إلاّ أنّها ساعدتنا كثيرا في الصعوبات التي واجهتنا اتجاه هذا البحث مثل: نقص المصادر والمراجع في المكتبة، السيطرة على المادة العلمية لكبر حجمها لكن بعون الله وحفظه استطعنا أن نتخطاها إيمانا منّا للبحث الجاد الذي يتطلب التضحيات والالتزامات على حساب أمور أخرى وفي هذه اللحظات لا يسعني إلاّ أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة التي شملتنا بأخلاقها وفي توجيهاتها إلى المسار الصحيح في البحث وبآرائها السديدة التي يسرت لنا هذه الدراسة وأخرجتها في حلتها الأخيرة.

الفصل الأول:

التعريف ببعض المصطلحات والمفاهيم النظرية

- مفهوم المقاربة وأنواعها.
- مفهوم القراءة وأنواعها.

المبحث الأول: مفهوم المقاربة وأنواعها.

نستعرض في هذا البحث أهم المصطلحات والمفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة والواردة فيه مثل: المقاربة، الكفاءة، القراءة، الكتاب المدرسي، أنواع الكفاءة...

1- مفهوم المقاربة: Approche

أ- **لغة** : هي « مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة)، فِعله (قارب) على وزن (فاعل) المضارع منه (يقارب)، ومثله، قاتل مقاتل (مقاتلة) وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى داناه وحادته بكلام حسن، فهو (قربان) وهي (قربى) ومنها تقارب ضد (تباعد)»[1].

وفي تفسير آخر هي من جذر "قَرُبَ" بالضم، يقرب قربا وقربانا أي دنا[2]، فهو قريب وفي وقوله تعالى: ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ { الشورى: الآية 17 }.

ب- اصطلاحا: استخدم « مصطلح المقاربة كمفهوم تعني على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة، تتمثل في بيداغوجية التدريس بالكفاءات، هذه الأخيرة التي تعبر عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في التكوين في المدرسة من حيث طرائـق التدريس والوسائـل التعليمية وأهـداف التعلم وانتقاء المحتويـات وأسـاليب التقويم

---

[1]- محمد لحسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجازئر، 2006-2007، ص 07.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ط3، مج 1، 1414هـ-1994م، مادة (ق ر ب)، ص 663، 663.

وأدواته»[1].

أو بمفهوم آخر « هي الطريقة التي يتناول بها موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما» وهي أيضا كيفية معينة لدراسة مشكل، أو تناول موضوع ما، بغرض الوصول إلى نتائج معينة، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عم وضحها "لوجندر" بالرسم الآتي[2]:

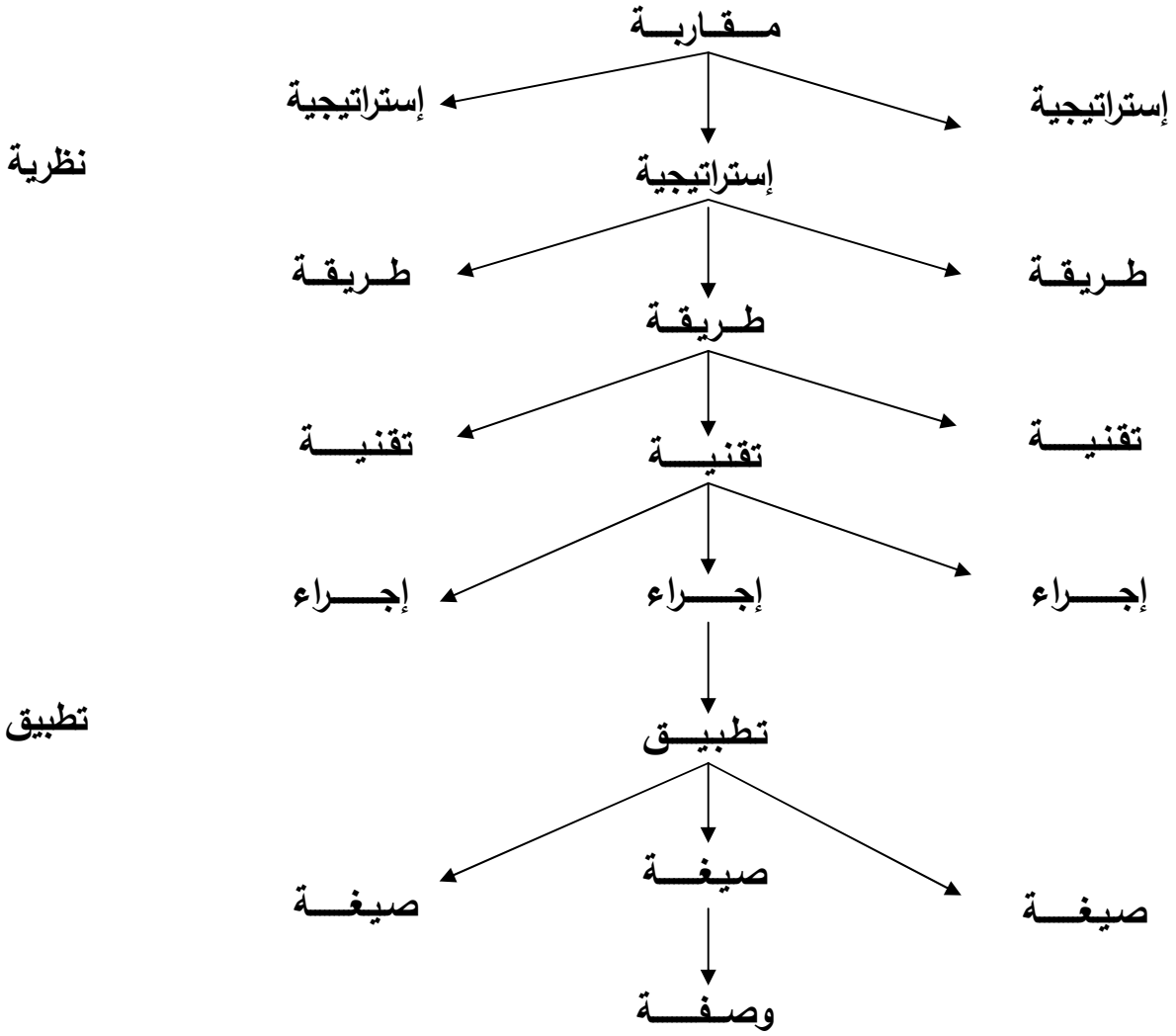

[1]– محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجازئر، 2002م، ص 12.

[2]– لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2003م، ص 54، 60.

تحليل المخطط: نلاحظ من خلال المخطط أنّ كل مقاربة تتطلب إستراتيجية وكل إستراتيجية تتطلب طريقة عمل معينة، وكل طريقة تتطلب تقنية، والتقنية تتطلب إجراء، وهكذا حتى نتوصل إلى الوصفة[1].

مفهوم المقاربة من منظور تعليمي: هي الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما ترتبط بأهداف معينة، والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غية معينة أو الانطلاق في مشروع ما[2].

وهي القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة مبادئ، يقوم عليها إعداد برنامج تعليمي دراسي وكذا اختبار استراتيجيات التعليم والتعلم التي يجب إتباعها في العملية التعليمية التعلمية.

وعمومًا فإنّ المقاربة هي: « تصور بناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو إستراتيجية، تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة، وسائل، مكان، زمان، وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية»[3]؛ وهي في هذا الصّدد ترتبط بمنظور التدريس بالكفاءات، الذي يقصد من وراءه تسخير وتجنيد كافة القدرات والمهارات وتوظيفها فعليا، حتى يقال أننا كفء أو أكفاء وليس مجرد الحصول على المعرفة وتخزينها.

---

[1]– لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، ص 61 بتصرف.

[2]– محمد لحسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، ص 07.

[3]– فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية، الجزائر، 2005م، ص 11.

من خلال هذه التعاريف لمصطلح المقاربة نستنتج أنّ مفهوم المقاربة يشير على خطة عمل نريد من وراءها تحقيق شيء معين بهدف الوصول على الحقيقة وتقريب المفاهيم على ذهنية المتعلم قصد اكتسابها واستثماراه في وضعيات مختلفة.

2- المقاربة بالكفاءات:

أ- مفهوم الكفاءة: La Compétence/Compétions

لغة: كفء كافأه على الشيء مكافأة وكفاء، جازاه... الكفيء: النظير... والكفء والنظير المساوي منه الكفاءة ... وكافأه مكاغفأة وكفاء ماثله[1].

وهذا كفاؤه وكِفْأَئه وكفيئُه وكُفؤُه وكَفْؤه وكِفؤه وكَفؤُه: مثله، جمع أكفاء وكفاء، وكفأه، كمنعه: صرفه وكبّه وقلبه [...] وانكفأ: رجع، ولونه تغير، والكفيء والكِفئ بالكسر: بطن الوادي، والتكافؤ: الاستواء[2].

اصطلاحًا: هي مجموعة قدرات منظمة تظهر من خلال نشاطات يقوم المتعلم على محتويات في إطار أضاف من الوضعيات، بغية حل مشكل مطروح.

أو هي حسن الأداء أو الفعل، أي القدرة إدماج وتحويل مجموعة موارد (معارف معلومات، مهارات، تفكير...) في سياق ما لمواجهة مختلف المشاكل، أي إنجاز عمل[3].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ط3، مج 1، مادة (ك ف ء)

[2]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، بيروت، لبنان، ط8، 2005م، ص 51، 50.

[3]- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، ص 18.

وبمفهوم آخر: هي « مفهوم إدماجي يأخذ في الحسبان كلا من المحتويات المعرفية والأنشطة التعليمية والمواقف التي تمارس فيها هذه الأنشطة ويؤكد الأستاذ "روجس" أكثر من ميزة الكفاءة بمفهوم مدرسي حين يشير إلى ضرورة اعتبارها مكسبا منا لدى صاحبها بحيث يلجأ إلى ممارستها كلا كان في حاجة إليها فهو يقول: « أنا كفئ إذا كنت استطيع في كل وقت أن أبرهن على أنّني كفء»[1]؛ ومعنى ذلك أنّ هذه الكفاءة تتجلى في استعمال عدّة معارف ومهارات في نسق يؤدي إلى نتيجة معينة كالإجابة عن رسالة صديق أو التعبير عن علاقة منطقية بين السبب والنتيجة أو حل مشكلة مطروحة بكيفية ملموسة ونأخذ مثال على ذلك كفاءة البرهنة كمجال مشترك لعدّة مواقف وهي: الدفاع عن فكرة أو رأي.

إذن فإنّ الكفء هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة فهي القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجحا (معارف مكتسبة، حسن التصرف، قيم، قدرات فكرية، مواقف شخصية...) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة[2].

ب- أنواع الكفاءات:

نظرا لأهمية الكفـاءات فقد تعـدّدت أنواعـها وأشكـالها على حسب توجيهها فقد

---

[1]- العرابي محمود، دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والتربية، جامعة هران، 2010-2011، ص 72.

[2]- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص 10.

صنفها "جرادات" وآخرون بأنّها ثلاثة أنواع وهي:

1/ **الكفاءات المعرفية Compétence De Connoissonce:** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

2/ كفاءات الأداء Compétence De Pérformance: وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، أنّ الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب[1].

3/ كفاءات الانجاز أو كفاءات النتائج Compétence Des Rusultats:

امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة للممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنّه امتلك القدرة على الأداء أمّا امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء الطلاب ولذلك يفترض مثلا أنّ المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغيرات في سلوك المتعلم، كما أضاف محمود (1988) الكفاءات الوجدانية (الانفعالية) فقال: « هي نوع من الكفاءات المتصلة بالاستعدادات والميول والاتجاهات والقيم الأخلاقية والمثل العليا، ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ

[1]– العرابي محمود، دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، ص 75.

السائدة في أي نظام، وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع من الكفاءات وتكاد تجمع البحوث والدراسات السابقة على صعوبة تحديد هذه الكفاءات وقياسها.

4/ الكفاءة الاستكشافية (الاستقصائية): أضافه الدكتور الهرمة سنة (1996) فقال: « هي الكفاءات التي تشتمل على الأنشطة التي يقوم بها الممارس للتعرف على النواحي المتعلقة بعمله».

وفي جانب آخر قسم "أدموند شورت Edmend Short" الكفاءات التعليمية إلى أربعة أقسام كما أشار إلى ذلك النسوان والشعوان 1990 وهي:

- الكفاءات كسلوك وتعني قابلية العمل للقياس.
- الكفاءات هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الاختيار.
- الكفاءات هي درجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها.
- الكفاءات على أساس نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها[1].

ج- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم:

1/ الكفاءة الختامية Compétence Finale: أنّها نهائية تصف عملاً منتهيا بطابع شامل عام وتعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها

[1]- نقلا عن الموقع : 2018/01/26 www.iph.vd.ac.be/artile

وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

2/ الكفاءة المرحلية Détape Compétence: أنّهل مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ

3/ الكفاءة القاعدية Compétence De Base: هو مجموع نواتج التعلم الأساسية قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة ولذا يجب على المتعلم أنّ يتحكم فيها ليتسن له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي ينبني عليه المتعلم[1].

د- طبيعة الكفاءة:

- الكفاءة فعل اشغال واستدعاء وتعبئة وإدماج وتصدي ومعالجة وحل وضعيات متنوعة.

- الكفاءة ليست معارف ولا قيم ولا مهارات ولا موارد كيفما كانت طبيعتها وإنما سيرورة فعل.

[1]- رابح مسعودي، 2003م، ص 96.

- الكفاءة حل إقدار على الفعل الناجح.

- الكفاءة متحول في ذاتها وفي مجالها، بمعنى كفاءة[1] مستوى تعليمي ذاتها وإمّا تحولها في مجالها، فيعني انتقال الكفاءة من السياق الذي تم بناؤها فيه إلى سياق آخر أو مجال آخر.

فمثلاً: نفترض أنّ الكفاءة نشر الخشب تم باءها في مجال الخشب انتقل بها الفرد إلى نشر الحديد، فهذا ما يعني تحول الكفاءة من مجالها الأصلي.

- الكفاءة بنية معقدة من العمليات البيولوجية والفسيولوجية تتجلى بناتج الفعل سواء أكان داخليا (أحاسيس، مشاعر، تقاسيم الوجه...) وخارجيا (كلام، رسم حركة...)

- الكفاءة بناء لا يتم فقط في سياق تعليمي (تكويني بل حتى في سياق ممارستي)

- الكفاءة لا تعني النهاية، بل تعني بداية كفاءة أكبر منها، ومنه لا تتوقف الكفاءة عند تحقيق أهداف معرفية أو أخلاقية أو مهارية وإنّما هي الأقدار على تعبئة وإدماج ذلك من أجل التصدي لوضعيات إشكالية متنوعة وجديدة ومواجهتها بكل اقتدار.

- الكفاءة هدف وظيفي، بمعنى الكفاءة ليست هدفا في حد ذاته وإنّما الغاية توظيفها في الأداء[2].

---

[1]– كفاءة: إنشاء جمل دالة هي قدرة في كفاءة الإنشاء.

[2]– محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، بدون دار نشر، 2006م، ص 25.

هـ- مصطلح المقاربة بالكفاءات مفهومه L'appeoche Par Compétence:

وهي مجموعة من قدرات نتاج مسار تكويني تتمفصل في إطارها معارف ومهارات ومنهجية واتجاهات، وتقوم على عنصرين أولهما القدرة على الفعل بنجاعة فير وضعية معينة، وثانيهما القدرة على توظيف المكتسبات في وضعيات جديدة[1].

ويظهر هذا القول أو التعريف أنّ مفهوم الكفاية من المفاهيم التربوية المركبة؛ إذن أنّه يختزن رصيدا من المعارف والمهارات والاتجاهات المكتسبة في سياقات محددة والقابلة للتعبئة والتوظيف والنقل والتحويل في وضعيات جديدة.

وفي مفهوم آخر عن المقاربة بالكفاءات أنّها: « بيداغوجية وظيفية تعمل عل التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تصمين المعرفة المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة»[2].

و- لماذا اعتماد بيداعوجية المقاربة بالكفاءات؟ تم اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات نظرًا إلى:

- التحولات الحالية المرتكزة أساسا على المردود (المنتوج كما وكيفا)

---

[1]- د. جيلالي بوبكر، المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، ص 06، منقول من موقع الانترنت 2018/12/19، 20:21:23 www.articl.4.n1 pdf

[2]- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، ص 11.

- الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة.
- اتساع رقعة العلوم وتجددها المستمر جعل الإلمام كمعرفة محضة غير مجد.
- ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صب المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية.
- عدم مواكبة التقويم عملية التعليم، واقتصاره على مدى تحصيل المعارف[1].

ز- **مزايا المقاربة بالكفاءات:** تساعد المقاربة البيداغوجية على تحقيق الأغراض الأتية:

1/ تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية: من المعروف أنّ أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية – التعلمية والمقاربة بالكفاءات جاءت لتكرس ذلك إذ أنها تنادي بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه منها على سبيل المثال انجاز المشاريع وحل المشكلات، إمّا بشكل فردي أو فوجي أو جماعي.

2/ تحفيز المتعلمين على العمل: يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة أن يتولد لدى المتعلم الدافع للعمل، كونه يعي ما تحمله وضعية التعلم من معنى، لربطها بواقعه المعيش واستغلال مكتسباته في المدرسة وخارج المدرسة لحل مشكلات يفترض أن تكون جديدة.

[1]– نقلا عن: www.djelfa.infom/vb/index .php بتاريخ: 2018/01/12.

كما ينجز عن تبني هذه المقاربة التحقيق من حدة حالا عدم انضباط المتعلمين في القسم أو قد تزول، ذلك لأنّ كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته.

3/ تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكات الجديدة: تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية الانفعالية النفسية والحركية اعتمادًا على الوضعيات (المشكلات وإعداد المشاريع التي ينبغي أن تنطلق من واقعه المعيش وأن ترتبط به[1].

4/ عدم إهمال المحتويات (المضامين): أنّ المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين، وإنّما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته وذلك يجعلها قابلة للاستعمال، الأمر الذي يسمح برفع مدلولها لأنّها تربط بواقع المتعلم وحياته من كل جوانبها النفسية منها والاجتماعية والثقافية، فالمحتويات لا تقدم الحلول للمشكلات وإنّما تساعد على طرح هذه الأخيرة مع وضع الفروض والتكهن بالنتائج ومن ثمة اتخاذ القرارات المناسبة، إنّ الكفاءة من هذا المنظور لا يعبر عن قيمتها بكمية المعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم وإنّما بحصر الجواب عن السؤال: لماذا نعلمه هذه المحتويات في حين تجنبه تلك؟ وكذلك بمدى قدرته على توظيفها في حياته اليومية.

[1]– محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، ص 13.

5/ اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أنّ الجهود المبذولة من أجل التكوين ستأتي بثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار واعتمدها على بيداغوجية التحكم.

3- المقاربة بالأهداف:

أ- **مفهوم الهدف:** لغويا معناه القصد أو المرمى أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه[1]، ويعرفه "بوفام": « الهدف هو ما ينبغي أن يعرف المتعلم أو يكون قادرًا على فعله أو تفضيله أو اعتقاده عند نهاية تعليم معين.

ويتضح ممّا سبق ذكره أنّ الهدف التربوي هو: « تخطيط للنوايا البيداغوجية يتم من خلال المتعلم عندما ينهي عملية التعلم والهدف على أساس أن يجعل التلميذ يفهم شيئا محدًدا فإنّ عملية الفهم تبقى غامضة إذ لم تترجم إلى أفعال سلوكية وإنجازات ملموسة معبّر عنها في صورة أهداف إجرائية»[2].

من خلال هذا التعريف نستخلص أربعة عناصر للهدف التربص وهي:

- **النية:** نية المتعلم ورغبته في إحداث تغيير في المتعلم.
- **الصدق:** نقطة النهاية التي يسير نحوها التعلم يظهر على شكل نتائج.
- **الفعلية:** تبين النشاطات والانجازات التي يقوم بها المتعلم بالفعل.

---

[1]- مهدي محمود سالم، الأهداف السلوكية، ص 14.

[2]- محمد محمود، الحيلة وتوفيق أحمد المرعي، 2000م، ص 69، 70.

- **الحسية:** أي قابلية الهدف للقياس والملاحظة[1].

ب- أنماط الأهداف: تضم ثلاث مستويات هي[2]:

1/ **أهداف المكتسبات القبلية:** ترتبط بالمكتسبات القبلية للمتعلم الذي اكتسبها في خدماته السابقة قصد تشخيصها وتسمى بالأهداف التشخيصية، ويقصد بالتشخيص تحديد كفاءة المتعلم في امتلاكه القدرة على:

- استرجاع المكتسبات القبلية التي اكتبسها في الدروس السابقة مثل: المعارف، الحقائق، المفاهيم، المصطلحات، الرسوم، القوانين ... إلخ

- استرجاع المهارات المكتسبة سابقًا مثل: التحكم في الكتابة، الرسم، الطي، الفص، التعبير الشفوي، ...إلخ.

- تشخيص المواقف والاتجاهات مثل: الاستظهار، أسئلة مركزة، سرد قصة إجراء عمليات حسابية، رسم خريطة، إعراب كلمة، نذكر نظرية...

ويتم بذلك قبل الفعل التعليمي (الدرس الجديد)

2/ الأهداف الوسيطية: ترتبط بمضمون الدرس الجديد الذي يتعامل معه المتعلم، فتحكم المتعلم في حقائق الدرس ومفاهيمه وتسمى بالأهداف التكوينية ومتابعة المعلم للمتعلمين ومراقبة أعمالهم ومدى التحكم في المعارف والمهارات الجديدة وهو ما

---

[1]- عبد اللطيف وآخرون، البرامج والمناهج من الصدق إلى النسق، دار الخاطبي للطباعة والنشر، ط1، ص 48.

[2]- فؤاد سليمان قلادة، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ط2، 2006م، ص

يسمى بالتقويم التكويني ويتم ذلك أثناء الفعل التعليمي[1]. (أثناء إنجاز الدرس)

3/ الأهداف النهائية: ترتبط بناتج التعلم ومحصلاته أب النتيجة النهائية التي توصل غليها المتعلم بعد الانتهاء من الدرس أي تقويم كفاءة التلميذ التحصيلية وقدرته على فهم الدرس واستيعابه وكذا قياس مستوى المهارات التي اكتسبها والمواقف والاتجاهات التي تكونت لديه.

ج- التعليم بواسطة الأهداف[2]: إنّ التعليم بواسطة الأهداف نموذج يختلف اختلافا كبيرا عن التعلم بواسطة المضامين، فهو نسق يعتمد على نظريات التعليم التي يقصد بها ذلك النسق من الأطروحات والتأويلات والمفاهيم المنسجمة منطقيًا، حيث تكون تلك العناصر والمكونات التي ينتظم بها النّسق التعليمي غير متناقضة فيما بينها، وعند ملاحظة هذا التعريف نجده يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تجتمع لتؤلف لنموذج وهي:

- مجموعة من المفاهيم تنتظم في نسق تربطه علاقات منطقية.
- حيث ترتبط تلك المفاهيم في مجال معرفي.
- وتكون قابلة للتمحيص والتجريب.

---

[1]- محمد الصالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1999م، ص

[2]- محمد شارف، سرير نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2005م، ص

وهذه العناصر التي تكون نظرية التعليم بالأهداف تقود إلى إطار نظري يحسد به هذا النموذج حتى تكون صورته واضحة في الأذهان ويسمى هذا النموذج بالتعليم النسقي الذي يقوم على فلسفة نظرية واضحة تدعى (نظرية الأنساق).

د- انتقادات وجهت إلى طريقة التدريس بالأهداف:

- الإجرائية نزعة سلوكية يؤدي الإغراق فيها على الآلية على مستوى التعلمات.
- صعوبة تحقيق بعض الأهداف الإجرائية مع تداخل المراقي الصافية حين التعلم.
- هذا النموذج يخنق الإبتكارية والإبداعية لدى المدرس ويجعله أسير الجزاءة النمطية ويؤدي إلى السلوك المتكرر.
- الإغراق في التقنية وهذا من شأنه التأثير في فكر المتعلم ويجعله متفوقا وحدودًا.
- المرجعية النظرية لهذا النموذج (السلوكية) تفتت التعلم إلى مكتسبات جزئية ومجزأة.
- النموذج يفقد التعلم إطار السوسيو ثقافي ويحوله إلى مجرد سلوكات محايدة وميكانيكية ومجردة.

من خلال استعراضنا للنقاط المختلفة المتعلقة بالانتقادات التي وجهت إلى المقاربة بالأهداف وطريقة التدريس بها يمكن أن تستخلص أنّ المقاربة بالأهداف كانت

تعتمد على منطق التعليم لا التّعلم، وإنّ التعليم أساسًا كان يستهدف امتلاك معارف واكتساب قدرات، وإنّ المعلم كان يركز على المعرفة ولم يرق إلى المستويات الأخرى.

والبرامج كانت عبارة عن دروس متتابعة تتخللها فترات للمراجعة، والمواد منفصلة عن بعضها البعض، كما كان يعتمد المعلمون على العلاج الجماعي والآلي، ولا يؤخذ بعين الاعتبار النسق الفردي والحاجة الذاتية للمتعلم ولا يؤسس على مصادر الفعلية ممّا يجعله لا يتوقف إلى استئصال الأخطار بصفة جذرية والممارسة التعليميمة في هذه المقاربة فوقية على مبدأ المواجهة، فلا تمنح البحث والمبادرة، أمّا تقويم أساسا يعتمد على اختبارات تقليدية أو مقنّنة يغلب عليها الطابع الذاتي أو الانطباعي وغالبا ما يرتبط مستوى اكتساب المعارف ويهمل الجانب الوظيفي لها[1].

4- المقاربة النصية L'approche-Textuelle:

هي اختبار وبيداغوجي يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شموليته، حيث يتخذ النص محورًا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية، (المعجم اللغوي والدلالات الفكرية باعتبار النص يحمل ويبلغ رسالة هادفة) والنحوي والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية ومن خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة العربية الأربعة[2].

---

[1]- العرابي محمود، دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، ص 39.

[2]- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 10.

وفي تعريف آخر عن المقاربة النص ونظامه، حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس على دراسة الجملة[1]، إذ أنّ التعلم هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء، منسجم العناصر، ومن ثم تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل، بل تتعدى ذلك على محاولة رصد كل الشروط المساعدة على إنتاج نص محكم البناء، توافق المعنى، وتعني الانطلاق من النص، وجعله محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة وتبني عليه الكفاءات اللغوية (فهم المنطوق والمكتوب، والتعبير بالمنطوق والمكتوب) وانطلاقا من كون النص بنية كبرى تتمظهر فيها كل المستويات اللغوية (صوتية صرفية تركيبية دلالية) وتنعكس فيها مختلف المؤشرات السياقية ثقافية واجتماعية فإنّه يعد مادة خاصة لمختلف التعلمات والنشاطات اللغوية خاصة، كذلك وبهذا يصبح النص أساس العملية التعلمية بكل أبعادها، إذ تنطلق المقاربة النصية من نص معد للقراءة بتناول من المواضيع المتعدّدة حسب الوحدات، يمارس المتعلم من خلاله التعبير الشفوي والتواصل في مرحلتي التمهيد والتدريب على مفاتيح القراءة، ويمارس القراءة والتواصل الكتابي في مرحلة القراءة الفعلية[2].

[1]– سعيدة بلير دوح، الانتقاء والتكامل في تعليمية مهارات اللغة العربية، مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع2، ص 326.

[2]– وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 05.

المقاربة النصية تقتضي التحكم في الإنتاج الشفوي والكتابي وفق منطق البناء لا التراكم ووفق أنساق تعابير المتعلم لمكتباتك القبلية، وهذا ما يفسر الاتجاه إلى تدريس اللغة والبلاغة والعروض والنقد الأدبي من خلال النصوص، ولأنّ المقاربة بالكفاءات تعدّ هذه النشاطات روافد للنص ومن ثمة يكون التعامل معها وفق نمط اندماجي ضمن تناول النصوص.

تقوم هذه الأخيرة باعتمادها على جعل النص محورا تدور حوله مختلف الفعاليات اللغوية فالنص يشكل دوما نقطة انطلاق تدور حوله أو في فلكه باقي الأنشطة اللغوية لخدمة المتعلم.

وبهذا الأسلوب تصبح هذه النشاطات اللغوية وسيلة لضبط نصوص الأدب أو المطالعة ضبطًا لغويا سليما وفهمها فهما عميقًا، وأداة فعالة تساعد المتعلم على كشف معطيات النص ومناقشتها وطريقة من الطرائق التي تسهل عليه التعبير على مستوى المشافهة أو الكتابة، وتمكنه في النهاية من امتلاك الملكة النصية أي القدرة على فهم النصوص وإنتاجها وفق المواقف والأوضاع المناسبة[1].

سلم المقاربة النصية:

حسب مقــرر السنة الرابعة مـن التعليم الابتدائي لمادة القراءة نحاول هيكلة هـذا

[1]– خديجة بن عزي، تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وصفية تقويمية لمنهاج السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف الجزائر، ص 129.

المخطط لتسيير فهم آليات العمل بالمقاربة النصية[1].

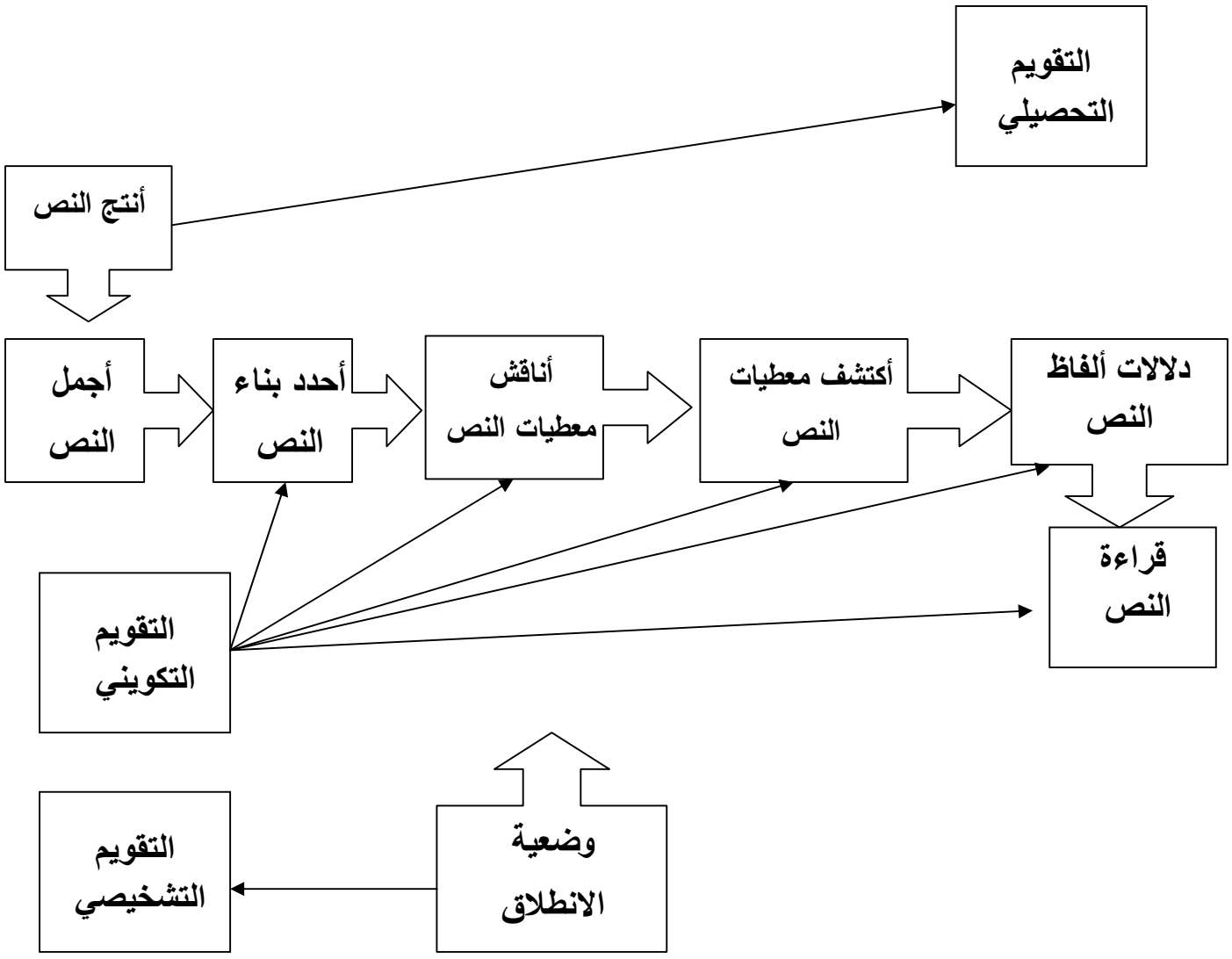

مخطط يمثل آليات قراءة النص وفق المقاربة النصية

[1]– خديجة بن عزي، تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وصفية تقويمية لمنهاج السنة الرابعة ابتدائي، ص 130.

2- مفهوم القراءة:

أ- لغة: قال ابن الأثير: « تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جعته فقد قرأته»[1].

ب- أمّا في الاصطلاح: « هي عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر ما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول»[2].

فالقراءة توسع ثقافة الفرد وتنمي قدراته الفكرية والمعرفية وتساهم بشكل كبير في تنمية معارف الشخص وخبراته وقدراته الفكرية والذهنية، « إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ونم خلالها يتعرف الإنسان على مختلف الثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ»[3].

ويقصد بها أيضا: « أنّها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه» ونقصد بهذا التعريف أنّ القراءة عمل ذهني وأنّها أيضًا الرمز المكتوب أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب وأنّها عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.

وللقراءة أنواع نذكر منها:

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الملجد الأول، مادة (ق ر ء)

[2]- سميح أبومغلي، الساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجلدواي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، دط، 1997م، ص 19.

[3]- إبراهيم محمد العطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة، 2005م، ص 173.

1/ قراءة من حيث الأداء:

❖ **القراءة الصامتة:** هي « القراءة التي يحصل عليها القارئ على المعاني والأفكار دون الاستعانة بعنصر الصوت، أو النطق حتى ولو كان خفيفا...؛ أي أنّ البصر ولعقل هما العنصران في هذه القراءة ولذلك تسمى القراءة البصرية، فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه على اهتمامه إلى فهم ما يقرأ»[1].

❖ **القراءة الجهرية:** هي « القراءة التي ينطق بها القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها معبرة في المعاني التي تضمنتها»[2].

« ويقصد بها أيضا النقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى والمختزن به له في المخ ثم الجهر بها إضافة إلى الأصوات وأعضاء النطق وحسن الأداء».

وللقراءة الجهرية الأولية، لأنّها تنمي مهارة النطق عند التلاميذ وتساعد المعلم.

❖ **قراءة الاستماع:** ويقصد بها « العملية التي يستقبلها فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جهرية، أو التحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز والإشارات ترجمة

---

[1]– خالد فلاح، عادل جابر، الجامع في اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط4، 1996م، ص 177.

[2]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، دط، 2009م، ص 78.

مسموعة»[1].

2/ أنواع القراءة: من حيث أغراض القارئ نوردها فيما يلي:

❖ **القراءة السريعة العاجلة:** وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل.

❖ **قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:** وهي أكثر دقة من القراءة السريعة.

❖ **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق والاستخلاص الأفكار.

❖ **قراءة لجمع المعلومات:** وفيها يرجع القارئ إلى مصادر عدّة يجمع منها ما يحتاج إلى من معلومات خاصّة.

❖ **قراءة للمتعة:** هي قراءة خالية من التعمق والتفكير، وتستعمل في أوقات الفراغ[2].

ومن أهمية نشاط القراءة نجد:

– اكتساب معارف لغوية تتيح له فهم أهم الاستعمالات التعبيرية والقواعد النحوية

---

[1]– فراس اليسليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ص 16.

[2]– أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص 90.

والصرفية الضرورية التي يقوم عليها نظام اللغة فهما وحدسا لدراسة قواعد اللغة وأساليبها في المرحلة الموالية[1].

- تساهم في تنمية القيم الأساسية من حيث تعدد المصادر التي تعطيها المادة المقروءة وعنصرها على المحك الأساسي، الذي يحدّد تلك القيم[2].
- احترام علامات الوقف البسيطة.
- الإجابة عن اسئلة تتصل بمضمون النّص.
- فهم المقروء.
- التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة لفظا.

[1]– إبراهيم محمد العطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 170، 177.

[2]– المرجع نفسه، ص 173.

الفصل الثاني:

دراسة وصفية بين الكتابين

(القديم والجديد)

- الكتاب القديم.
- الكتاب الجديد.

1- الكتاب القديم:

- **مدخل:**

إنّ كتاب اللغة العربية القديم للسنة الرابعة ابتدائي الذي يندرج في سلسلة "رياض النّصوص" هو عبارة عن كتاب شامل لكل ميادين الحياة والمجتمع فهو مكتوب بخط عريض وباللون الأخضر والأصفر اللّذان يدلان عن المرح والطفولة وغلافه خارجي رسمت عليه رسومات من نصوص القراءة من أجل لفت التلميذ وغرس روح التشويق والتفكير فيما يحتويه الكتاب من الداخل، وهو بحجم متوسط يتناسب مع سن التلميذ وقدرته على حمله ويبرمج في مئة وتسعون صفحة فيها كل النشاطات التربوية من قراءة ونحو وصرف ومحفوظات وتعبير كتابي وشفهي... إلخ وقد طبع سنة 2007-2008 وهي مطبعة مصادق عليها من طرف وزارة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقًا للقرار رقم 406/م ع/2006المؤرخ في 29 مارس 2006م.

وكذلك يشمل على مقدمة والتي هي عبارة عن تمهيد وتعريف بالكتاب وإعطاء لمحة موجزة للتلميذ والمعلم والتقديم الذي يبين المؤلفون فيه كيفية استعمال التلميذ للكتاب والتعامل معه خطوة بخطوة، ولا ننسى الفهرس والذي هو الصورة الشاملة لكل النشاطات المبرمجة من قبل الوزارة وفي الأخير نتطرق إلى الإشراف والتأليف الذي ساهم فيه أساتذة نذكر منهم: شريفة غطاس "أستاذة التعليم العالي"، ومن المؤلفين:

مفتاح بن عروس "أستاذ ملف بالدروس"، عائشة بوسلامة "معلمة"، وفوزية مليك، زهية مجاجي، كريم حمود.

فكان لهم دور كبير في إنشاء هذا الكتاب الملم بكل محاور الحياة التي تعتبر محاور نوعية توجيه التلميذ وتعليمه تقنيات جديدة واكتساب أشياء ومهارات تفيده في مساره التعليمي وحتى الشخصي واليومي.

يخصص الحجم الساعي لتدريس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من التعليم 08 ساعات و15 دقيقة أسبوعيا موزعة في الكتاب المدرسي على نشاطات المادة كما يلي[1]:

1/ قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل: عدد حصصها 02 والحجم الزمني لها 01 سا و30 د، وهي الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية وفيها يقرأ المتعلم في هذه الحصة يحرص المعلم أن تكون قراءته مسترسلة ومعبرة باحترام علامات الوقف، كما يستخدم المتعلم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة ويتعرف على موضوع النص وعلى الجوانب المعالجة فيه مع إعطاء معلومات عن مضمونه ولا يقتصر نشاط القراءة بالنظر إلى المقاربة النصية على ما سبق ذكره بل يتجاوز إلى عمليات نحوية وصرفية وإملائية باعتبار نص القراءة ركيزة لعمليات وممارسات يضطلع بها في الدرس اللّغوي.

[1]– وزارة التربية الوطنية، مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، مديرية التربية والتعلم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011م، ص 12.

ويتضمن محتوى السنة الرابعة على موضوعات عديدة موزعة إلى عشر محاور يحتوي كل محور على نصين على الأقل حيث بلغ عدد النصوص في نشاط القراءة ثلاثين وحدة تعليمية كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد إلى اربع صفحات، صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة.

قُدم نشاط القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على نص الذي يتكون من صفحة وربع ويتضمن مجموعة من الكفاءات المستهدفة (لغوية، وغير لغوية) أي كفاءات مختلفة متعلقة بالجانب اللغوي وأخرى متعلقة بالجانب غير اللغوي كالقيم مثلا، إضافة إلى صورة مرافقة للنص حيث تهدف هذه الصور إلى توضيح موضوع النص التي بدورها مقسمة إلى: أتعرف على معاني المفردات، حيث كل نصوص القراءة تحتوي على ألفاظ صعبة الفهم وبذلك يتم شرحها وإزالة الغموض لدى التلاميذ، وأفهم النص حيث كل نص تليه مجموعة من الأسئلة مساعدة على فهمه وفهم أفكاره الأساسية والفكرة العامة ومساعدة للاستفادة من مضمون النص وما يحمله من معارف لغوية وغير لغوية، وأخيرا عنصر أعبر وهي مجموعة من الأسئلة تستهدف التعبير عما يجول في خاطر التلميذ من أفكار ومشاعر من خلال فهمه للنص بحيث يفهمه الآخرون والتعبير يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه فكل هذه المكونات من شأنها أن تثري رصيد المتعلم اللغوية، ومن أمثلة نصوص القراءة (سر خولة هو عبارة عن قصة نمطها سردي

مأخوذ من مصدر عن العربي الصغير، قصة النبي سليمان هي عبارة عن حاكية نمطها سردي مأخوذة من قصة القاضي الصغير لمحمد حمزة السعادوي، الشعاب المرجانية هي عبارة عن مقال نمطها وصفي مأخوذة من كتاب الشعاب المرجانية لجبيني وود، يوم حاسم هي عبارة عن قصة نمطها وصفي مأخوذة من قصة لاعب كرة القدم لطارق العسلي بنصرف، رحلة السندباد البحري هي عبارة عن حكاية نمطها سري مأخوذة من قصص السندباد بتصرف...)

ولنجاح هذه الحصة (حصة القراءة) يمكن للمعلم أن يستنير بالتوجيهات الآتية[1]:

- تحضير حصص القراءة على أساس ما يناسب المتعلم الفعلي مع مراعاة الفروق الفردية.
- توجيه الأسئلة للوقوف على مدى استيعاب المتعلم بمعطيات النص.
- الحث على استخدام القاموس إثراء للرصيد اللغوي.
- دعوة المتعلم لتبيين هيكل النص واكتشاف الصلة الرابطة بين مكوناته الأساسية.
- تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي في مضمون النص.
- مراعاة التكامل وفق المقاربة النصية مع توفير الوسائل التعليمية.

[1]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، مديرية التربية والتعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات الأساسية، جوان، 2011م، الجزائر، ص 17.

2/ قراءة / قواعد نحوية: عدد حصصها 02 والحجم الزمني لها 01 سا و30 د بحيث تحتوي هاته القواعد على 31 نشاط نحوي في كتاب القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي بحيث هي مقسمة إلى ثلاثة أو أربعة نشاطات على كل محور وكل نشاط تحوي مقسم إلى ثلاثة عناصر: أ/ ألاحظ: ويتضمن على مشهد تعبيري إضافة إلى فقرة تعبر عن ذلك المشهد، ب/ أتذكر: وهي عبارة استنتاج للقاعدة المناسبة للظاهرة النحوية، ج/ أتدرب: وهي عبارة عن أسئلة من النص أو حول النشاط النحوي المقدم، وتهدف هذه العناصر الثلاث إلى تحفيز تفكير المتعلم للوصول إلى الاستنتاج التدريجي السليم للقاعدة، الابتعاد عن حفظ القاعدة النحوي فقط بل التركيز عن توظيفها علميا وترسيخها في ذهن التلميذ.

وبصفة عامة أنّ قواعد اللغة تزود المتعلم بما يحتاجه للتعامل مع المقروء فهما وأداءً، وترسخ في ذهنه القوالب اللغوية التي تمنه من التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي، فهو يطبقها ويتدرب عليها في كل ما يقوم به من أنشطة لأنّها الركيزة الأساسية لضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان، ويتم ذلك باستعمال نص القراءة الذي يتوافر على الظاهرة النحوية المقصودة فيفكر المتعلم ويدرك الفروق بين التراكيب مستعينا بالملاحظة والموازنة ويقف المعلم خلال ذلك كله موقف الموجه والمحفز للوصول بالمتعلم إلى القاعدة المناسبة[1].

[1]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، ص 17.

ومن أمثلة الظاهرة النحوية أو النشاط النحوي في كتاب القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي (أتعرف على أنواع الكلمة، أتعرف على الفعل الماضي، أتعرف على الفعل المضارع، أتعرف على الجملة الفعلية، والمفعول به، الجملة الاسمية، المفعول المطلق، جمع المذكر السالم، الصفة...)

وسنأخذ مثال عن الظاهرة النحوية: أتعرف على أنواع الكلمة.

ألاحظ: خرج هاشم من المدرسة وركب سيارة أبيه، سارت السيارة وفجأة شاهد فتاة على حافة الطريق تحمل في يديها أرغفة وتلوح بها كلها مرت سيارة مسرعة.

أتذكر: الكلمة ثلاث أنواع: اسم وفعل وحرف.

الاسم هو كل كلمة يسمى بها إنسان أو حيوان أو جماد مثل هاشم، الحوتة، وردة، المدرسة.

الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث عمل في زمن معين مثل: خرج، تحمل، تلوّح.

الحرف هو كلمة لها معنى مع غيرها مثل: من، الواو، ب، على ، في.

أتدرب: 1/ استخرج من الفقرة الثالثة من النص ثلاثة أسماء وثلاثة أفعال وثلاثة أحروف، 2/ أكتب في كراسك هذه الكلمات وضع كل كلمة في الخانة المناسبة: فكَّر، التلميذة، أعطى، على، أصفر، في أقلق، مصروف، إلى،

الاسم	الفعل	الحرف

عادت، منزل.3 / كون ثلاث جمل تحتوي كل منها على اسم وفعل[1].

3/ **قراءة / قواعد صرفية وإملائية:** عدد حصصها 02 والحجم الزمني لها 01 سا و30 د ينطلق المعلم من نص لاستخراج الظاهرة الصرفية أو الإملائية فيحفز المتعلمين على التفكير فيها، ونقدها نقدًا سليما، حيث يدلي بملاحظاته لتناقش جماعيا وتختم باستنتاج القاعدة المناسبة للظاهرة ثم تستثمر في تطبيقات فورية « تتنوع الحصة التي تتناول الظاهرة الصرفية بتحويلات يتدرب المتعلم بواسطتها على التحويل عددًا وجنسا وتعريفا وتنكيرا وخطابا وتكلما وغيابا»[2].

أمّا عن حصة الإملاء فتختم بإملاء نص يتضمن الظاهرة المدروسة، ولنجاح هذه الحصة (قراءة، صرف، إملاء) يمكن للمعلم أن يعود إلى التوجيهات المقدمة في الحصة قراءة وقواعد نحوية بالإضافة إلى ما يأتي:

- تكليف المتعلم بالكشف عن الكلمات الخاطئة فيما يصادف.
- اختيار القطع الإملائية الملائمة التي تتضمن الظاهرة المدروسة والتي تكون مناسبة لمستواه من حيث الحجم واللغة.

وتهدف هذه الحصة إلى تدريب المتعلم من خلال القراءة واستثمار النص على اكتشاف القواعد الإملائية أو الصرفية بالتناوب أسبوعيا وانجاز التطبيقات.

---

[1]– رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 12.

[2]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، ص 18.

تحتوي قواعد الصرف في كتاب القراءة للسنة الرابعة على 20 قاعدة صرفية تقدم كل قاعدة صرفية على شكل عنصرين: العنصر الأول ألا وهي القاعدة الاستنتاجية الصرفية العنصر الثاني أتدرب: وهي عبارة عن تمارين تدريبية حول القاعدة ليتمكن التلميذ من توظيفها علميا وترسيخها في ذهنه ومن أمثلة ذلك من الكتاب المدرسي (أحول من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر) مثل[1]:

الماضي	المضارع	الأمر
نزل هاشم من السيارة	ينزل هاشم من السيارة	إنزل من السيارة.

أتدرب: ضع في كراسك كل فعل من الأفعال الآتية في الخانة المناسبة: تحمل، أرجعي، فكّر، تحير، ترفض، سمع، دخل، أسأل، خرج، أطلب.

الاسم	الفعل	الحرف

التحويل من الفعل إلى الاسم، المصدر من الثلاثي، الفعل المعتل، الضمائر المنفصلة، الضمائر المتصلة بالفعل، تصريف الفعل المضارع المجزوم....)

أمّا القواعد الإملائية فهي أحدى عشر قاعدة إملائية موزعة على محاور الكتاب، تقدم هذه القاعدة على شكل ثلاثة عناصر أولاً: ألاحظ وهي عبارة عن فقرة تحتوي

[1]– رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 13.

على جمل أو كلمات ملونة بلون آخر قصد تنبيه التلميذ حول القاعدة أو على مدى ملاحظته أو استنتاجه للقاعدة المدروسة، ثانيا: أتذكر، وهي عبارة عن قاعدة استنتاجية لتذكير التلميذ بها لتوظيفها علميا عنده، ثالثا: أتدرب، وهي تدريب التلميذ عن مدى استيعابه للقاعدة وترسيخها في ذهنه .

ومن أمثلة هاته القواعد نذكر (التاء المربوطة، التاء المفتوحة في الأسماء والأفعال، الهمزة على الواو، الاسم الموصول، اسم الاشارة...)

ونأخذ مثال ونطبق عليه من الكتاب: (أكتب جيدا التاء المربوطة)

ألاحظ: بعيدا عن أعماق البحر المتوسط تعيش سمكة جميلة، حراشفها ملونة بالأزرق ...، كما لها حراشف فضية براقة ...

أتذكر: أكتب التاء المربوطة في أواخر الأسماء المفردة المؤنثة مثل: سمكة جميلة، التاء المربوطة تُكتب ولا تُلفظ عند الوقف.

أتدرب: تغيب زميلك في درس الإملاء، ساعده على كتابة التاء المربوطة في الكلمات المناسبة فقط، ثم اشرح له القاعدة:

تبا، فراس، كتب، سبحـ، صديق،، صغير، مكتبـ ، رِحلـ.... ينـ، فقد، الزيار ، أسرع، حوت)[1].

[1]– رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 17.

4/ تعبير كتابي: عدد حصصها 01 والحجم الزمني لها 45د ويمثل نشاط التعبير مكانة هامة ضمن الوحدة التعلمية فتجسيد مكتسبات المتعلم فبواسطة التعبير الكتابي يبرز المتعلم أفكاره ويعبر عن أحاسيسه ويظهر معالم شخصية ويدمج ما اكتسبه « ففي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يعالج المتعلم موضوعات متعلقة بمجالات حياته واهتماماته فينمي إبداعاته ويوسع خياله»[1].

فالتعبير الكتابي ينمي الخيال ويساعد على الإبداع ويحافظ على جمال اللغة وينمي تذوق المتعلم لها ووصولا إلى الأهداف المتوخاة من هذا النشاط يمكن للمعلم أن يستبصر بالمعالم الآتية:

- صياغة نص الموضوع صياغة مناسبة واضحة العبارات والمطلوب.
- اعتماد طريقة الهادف إلى استخراج العناصر الأساسية التي سيتم التركيز عليها في التحليل والإنجاز.

5/ المحفوظات: عدد حصصها 01 والحجم الزمني لها 45 د والمحفوظات لون من ألوان الأدب القريبة من نفوس الأطفال، لأنّها تتصف بالسهولة والجاذبية، فالمتعلم يقبل على حفظها والإكثار من ترديدها لأنّه يتأثر بمضمونها وجمالها.

يبلغ عدد المحفوظات في الكتاب المدرسي عشرة محفوظات أو أناشيد ومن أمثلة هذه المحفوظات "أمي وأبي" التي مطلعها[2]:

---

[1]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، ص 18.

[2]– رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 25.

أمـــــــــي وأبـــــــــي ** أصـــــــلي نســـــــبي.

لهمـــــــــا حبـــــــــي ** لهمـــــــــا أدبـــــــــي.

إضـافة إلـى عـدد مـن الأناشـيد مثـل: (اليتميـة، عليـك منـي سـلام، مطحنتـي، اعصفي يا رياح، الشجرة، الحاسوب، لنا ملعب كرة القدم، عن عن يا حمامتي، الواحة) وتقدم هذه الأناشيد بعد نهاية كل محور وتشكل من أنشودة مكتوبة على شكل قصيدة عمودية معنونة بعنوان كبير ولن مخالف وخط عريض مرفوقة بصورة ملونة أو مشهد يعبر عن تلك الأنشودة وتهدف إلى إحساس وشعور التلميذ بالأنشودة.

وحصة المحفوظات تهدف إلى:

- تنمية القدرة على الحفظ.
- تنمية الذوق الأدبي والفني.
- التخلص من حالات التردد والخجل والانطواء عن طريق الأداء الجماعي.
- الشعور بالسرور وتجديد النشاط وتبديد الملل.
- استخدام القدرات الصوتية والعينية لإشباع الحاجات الوجدانية.

6/ مطالعة موجهة: عدد حصصها 01 والحجم الزمني لها 45 د فالمطالعة هي عملية بصرية وفكرية وإدراكية، والغرض منها هو فهم التلميذ ما يقرأ إلى جانب ما يتبع من جودة النطق والتفاعل مع المقروء واكتساب الدقة وإصدار الأحكام[1]، وبهذا فهي

[1]– وزارة التربية الوطنية، مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، ص 21.

تحتل الحصيلة التعليمية لها لأنّ المتعلم يوظف خلالها المهارات القرائية المكتسبة من قبل، وباسطة هذا النشاط يقيم المتعلم قدراته القرائية وتعلمه الذاتي.

ولأهمية نشاط القراءة وجب على المعلم في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي تشويق المتعلمين وتحفيزهم على جعلها تلقائية يمارسونها في كل زمان ومكان متفاعلين مع مادتها استماعا وفهما، ومتخذينها عادة يقبلون عليها بكل حب ونشاط، ليستفيدوا منها في مسارهم التعليمي وفي الحياة وعليه فإنّ المتعلم وجب عليه أن:

- يرغب المتعلمين تدريجيا في مطالعة النصوص الطويلة توسيعا لآفاقه الثقافية.
- يحفز المتعلم على البحث القاموس لشرح معاني الألفاظ
- يطلب من المتعلم تلخيص النصوص ويوجهه إلى تذوق ما تحتويه من جمال.
- ينمي الاتجاهات الفكرية، العلمية، الأخلاقية، والوطنية بتنويع مجالات المطالعة

7/ انجاز المشاريع / تصحيح التعبير: عدد حصصها 01 والحجم الزمني لها 45 د وتحظى هذه الحصة بأهمية خاصة ففيها يواجه المتعلم وضعيات تتيح له إدماج مكتسباته بعدا وظيفيا، باعتبار المشروع وسيلة تنمي كفاءاته بطريقة فعالة، فهو يبحث عن المعلومات بجهده الذاتي وتفكيره المنظم فيبادر ويتفاعل مع الآخرين مما يكون شخصيته ويعوده الاعتماد على النفس وعلى العمل الجماعي لانجاز عمل مفيد، وتنفذ هذه الحصة بالطرقة الآتية[1]:

[1]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، ص 23.

- يحدّد المعلم الكفاءة المراد تنميتها.
- يطلب من المتعلمين في حصة سابقة تحضير وسائل تنفيذ المشروع.
- يجعل المتعلم في وضعية مشكلة تمهيدًا للمشروع.
- يكشف عن موضوع المشروع ويخير التلاميذ بمراحل انجازه، وبالمدة الزمنية المخصصة لذلك.
- يفوج المتعلمين حسب رغباتهم ما أمكن ويحدد عمل كل فوج.
- تقويم المشروع.

أمّا بالنسبة للمشاريع الكتابية في كتابه القراءة للسنة الرابعة فيبلغ عددها عشرة تغطي للتلميذ بعد كل محور يحتوي على مشروع واحد وتقدم على شكل ثلاث عناصر العنصر الأول: ألاحظ وهو عبارة عن قصة موضوعة في إطار متبوعة بصورة مرافقة للقصة للتعبير عنها أو صور لوحدها والتعبير عنها وتوضع تحتها أسئلة عن القصة موجهة للتلميذ، والعنصر الثاني تدرب وهي عبارة عن أسئلة حول القصة أو الحكاية وإعطاء صور والتعبير عنها بقصة أو تأليف قصص من خيالك وكتابتها في كراس النشاطات وهدفها هو مدى استيعاب أو فهم التلميذ لهذا المشروع وتساعده على تنمية خياله الواسع حيث يجسد مكتسباته القبلية أو المعرفية.

ومن أمثلة المشاريع الموجودة في الكتاب المدرسي: (كتابة نص سردي، كتابة حكاية خيالية، كتابة تعليمات، إنجاز مطوية، كتابة، إعلان، كتابة بطاقة فنية، كتابة

برنامج...)

أمّا بالنسبة لتصحيح التعبير: يصحح أوراق التعبير بعناية خارج القسم ويلاحظ ويضع لتقديرات المناسبة لها، ويركز على الجوانب الأساسية منها وفق شبكة التقييم.

8/ نشاطات إدماجية / خط: عدد حصصها 01 والحجم الزمني لها 45 د تعتمد التطبيقات الإدماجية على التعلمات حيث يستثمر المتعلم بواسطتها معارفه وقدراته ويعززها لترسيخها، ومن خلالها يتمكن المعلم من كشف مدى استيعاب المتعلمين، بتدارك عجزهم حسب مستوياتهم المختلفة ويسعى إلى العلاج الفوري للأخطاء إمّا فرديا أو جماعيا.

ونشاط الإدماج في كتاب القراءة يقدم بعد نهاية كل محور وهي عبارة تمارين تطبيقية موجهة للتلميذ وفيها يعتمد على نص القراءة المدروس في المحور وعلى القواعد سواء الصرفية أو النحوية أو الإملائية وهدف هذا النشاط هو: مدى فهمه للنصوص وتوظيفه للغة ومدى ترسيخ القواعد في ذهنه وإثراء لغته ورصيده المعرفي.

أمّا عن الخط: فإجادته تعتبر من الأهداف العامة التي يسعى منهاج السنة الرابعة إلى تحقيقها، لأنّها تربي في المتعلم عادة الدقة والتنسيق وتعينه على تدوين أفكاره في صورة أنيقة جذابة تمكنه من أن ينقلها على عين القارئ وذهنه في إطار الجمال الوضوح.

2- الكتاب الجديد:

- **مدخل:**

كتاب اللغة العربية الجديد هو عنوان لكتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي فهو عبارة عن عنوان جديد تمامًا عن الكتاب القديم في المحتوى والشكل إلا في القليل مثل المحفوظات، التعبير الكتابي والشفهي...إلخ، إلا أنها تختلف في المحاور والنصوص والقواعد بالأخص في طريقة الانتقاء.

فكتاب اللغة العربية فيه ألوان متعددة ترمز إلى شيء جديد غير المعتاد مفعم بالحيوية والنشاط واكتساب المكتسبات القبلية وصيغ مبتكرة أهمها البنفسجي والأخضر والأزرق كلها ألوان الطبيعة والتفاعل، وطبع عليه صورة تلاميذ في القسم وذو حجم متوسط يناسب حجم التلميذ وقدرته على حمله، وبرمج في مئة وأربعين صفحة أجمعت على كل النشاطات التربوية المسطرة من قبل الوزارة الوطنية.

وقد طبع عن جديد سنة 2017-2018م وهي أول طبعة في هذا العام من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وهي انطلاقة جديدة بحلة مبتكرة وطريقة نظامية ومثله مثل كل كتاب يحتوي على مقدمة تعرف به وإعطاء ملامح ومؤشرات للتلاميذ عما في محتواه، ثم التقديم الذي يوضح فيه المؤلفون محتوى الكتاب وصورة شاملة والفهرس وهو أساس كل كتاب الذي هو البرنامج المسطر للتلميذ والمعلم لذي يسير وفقه طوال السنة الدراسية.

وفي خاتمة الصفحة نجد وبدون شك الإشراف والتأليف الذي ساهم في إنتاج هذه الثمرة الطيبة أساتذة ونذكر منهم: بن الصيد بورتي سراب. ومن المؤلفين: بن الطيب بورتي سراب: أستاذة التعليم الابتدائي، بوخبزة أمال: مفتشة تعليم الابتدائي.

فكان لهم الفضل في إرساء هذا العمل التربوي الملم بكل الميادين الاجتماعية والثقافية فهي محاور تعلم التلميذ التوعية والإرشاد وتدربه على تعلم أشياء قيمة خلال السنة ومهارات تحسن من مستواه الثقافي والفكري.

ثم إن الكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها من أجل تفعيل عملية التعلم وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي يشل على ثمانية مقاطع تعالج مصاور القيم الإنسانية والاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعة والبيئة...إلخ.

معبرة عن واقع وبيئة المتعلم المعيشة وتطلعات مجتمعه في مختلف جوانب ومجالات الحياة والتي من شأنها أن تجعل هذا الكتاب وسيلة لتفتح المتعلم على الآخر والاعتماد على النفس ويكون كل مقط وعاء عالج ضمنه ميادين اللغة العربية: ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط وإدماج وقويم لتوظيف اختبار الكفاءات المستهدفة وسنتطرق إلى كل واحد من هذه الميادين:

1- ميدان فهم المنطوق: هو إلقاء نص بمهارة الصوت وإبداء انفعال به تصاحبه تشارك باليد أو بغيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ويجد أن

يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة[1]؛ لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما. ولكن لا يعيبنه أن ينتقد فلا يسعى لتحقيقها وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب[2] ويكون عدد حصصها (2) و الحجم الزمني لها 1 سا و30 د وهو يرتكز على النمط الوصفي.

ويضم ناشطين هما: الأساليب حيث يحتوي هذا الكتاب على 23 درسا من الأساليب تتمثل في: ألفاظ النسبة وظروف الزمان والتشبيه وظروف المكان والمفعول المطلق وأفعال دالة على الحركة والتفضيل وأفعال الحركة والصفات الشخصية والاستثناء بـ"إلاّ"و"سوى"، وأيضا التعجب بها.

ونجد أيضا نشاط الرصيد اللغوي حيث نجد 23 رصيدًا لغويًا تتمحور موضوعاته في القيم الإنسانية والموضوعات الخاصة بالأطفال والوسط الطبيعي الذي يعيش فيه ومعرفة ما يوجد في الطبيعة من حيوانات ومعالم وطنية وما يتضمنه المجتمع.

2- التعبير الشفوي: وهو أدلة من أدوات عرض الأفكار وهو وسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة إرسال المعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: (التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي) وتدرس في حصة واحدة في الأسبوع مدتها الزمنية 45د ثم تلخيص النص المسموع بشكل عام[3]ثم إن التعبير

---

[1]- الاستمالة: الاستعطاف.

[2]- دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ص18.

[3]-

الشفوي هو القدرة على استخدام الأصوات اللغوية بشفاهة ويساعد التلميذ على أغراض من أفكاره بصورة منطقية معقولة وهو مزيج من عدة عناصر هي التفكير الذي تتضمنه عمليات عقلية واللغة يوصفها صياغة للأفكار والصوت وتمكن أهمية التعبير الشفوي في أنه يساعد التلميذ على التغلب على بعض أمراض النطق كالتأتأة والمهمهة ويفسح مدى التيل لدى التلميذ ويعود التلميذ على سرعة الإجابة والتدريب على استخدام الألفاظ والتراكيب استخداما صحيحا.

حيث نجد أن التعبير الشفوي في هذا الكتاب يتركب من صورة مرفوقة ببعض الأسئلة حيث أنه بالنظر إلى الصورة تغرس لدى التلميذ في نفسيته عنصرا من التشويق والإثارة وتساعده على أخذ فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار نظرا لمحتوى الصور وبذلك يستطيع عرض أفكاره والقدرة على التعليق بدون صعوبات وبذلك يتمكن من الإجابة عن الأسئلة بطلاقة من غير تكلف ويحقق هذا التعبير الشفوي بصورة جيدة.

3- ميدان فهم المكتوب: هو عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة وهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال العلوات وتقسيم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية المتعة

وحب الاستطلاع ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة وتنقسم حصص المكتوب[1]، إلى:

1- **حصص للقراءة والفهم:** قراءة النص، مع تطبيقات متعلقة بالفهم، والتوظيف والجانب القيمي وإثراء اللغة[2].

حيث يحتوي هذا الكتاب على 23 نص متنوع ومختلف فمواضيع هذه النصوص كانت تتمحور حول القيم الإنسانية والحياة الاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعة والصحة فهذه النصوص تتناسب مع سن تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتساهم في إثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي ومن أهم النصوص المختارة نجد:

نص عصاي في المدرسة وماسح الزجاج وحفنة تعود التي تتمحور حول القيم الإنسانية وأيضا المعلم الجديد ونص بين جارين ونص الحنين إلى الوطن ونص الزائر العزيز.

ونجد أيضا نص أنا هل من ذهب والقاص الطارفي الذي يتمحور حل الحياة الثقافية وأيضا من أهم القصص نجد قصة زيتونة.

بالإضافة إلى نص جولة في بلادي وحكايات في حقيبتي.

وهذه النصوص غالب عليها النمط الوصفي بكثرة بالإضافة إلى القليل من السرد ومصادر النصوص كلها مأخوذة من مؤلفات ونقاد جزائريين أمثال جابري محمد.

---

[1]- دليل المعلم كتاب اللغة العربية ص34.

[2]- المرجع نفسه

2- **حصة للقراءة والظاهرة التركيبية:** قراءة النص، مع التعرض لظاهرة النحوية حيث يحتوي الكتاب على 23 ظاهرة نحوية يدرسها التلميذ تمكنه من معرفة القواعد التي ترتب وتنظم الكلمات وتساعده هذه الظاهرة على بناء كلمات واضحة للقراءة مع مراعاة السلامة اللغوية وتساعده على اثراء رصيده اللغوي والتركيبي.

ومن أهم التراكيب النحوية نجد: أنواع الكلمة والفعل الماضي والمضارع والجملة الفعلية والفاعل والمفعول به والجملة الاسمية والصفة وافعل اللازم والمتعدي والصفة وحروف الجر، المضارع والمجزوم والفعل الماضي المبني للمجهول وعلامات الرفع في الأسماء بالإضافة إلى الحال وكان وأخواتها وعلامات نصب لاسم والمبني والمعرب والفعل الصحيح والفعل المعتل والمضارع المجزوم[1].

3- **حصة للقراءة والظاهرة الصرفية:** قراءة النص، مع التعرض للظاهرة الصرفية والإملائية حيث نجد 12 صيغة صرفية تتمثل في الضمائر المنفصلة وتصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم وتصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب وتصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر وتصريف فعل الأمر واسم الفاعل بالإضافة إلى اسم المفعول واسم فاعل والمصدر والاسم في المفرد وجمع مذكر سالم بالإضافة إلى سام لمفعول واسم الفاعل والمصدر المفرد وجمع المذكر السالم.

[1]- دليل المعلم اللغة العربية ص34.

أما بالنسبة للظواهر الإملائية فهي تحتوي على 11 ظاهرة تساعد التلميذ على معرفة كيفية كتابة الهمزة في مختلف المواقع ومن أهم الظواهر نجد:

الهمزة المتوسطة على الألف والهمزة المتوسطة على الواو والهمزة المتوسطة على النبرة والهمزة في آخر الكلمة بالإضافة إلى التاء المفتوحة في الأفعال والتاء المفتوحة في الأسماء والتاء المربوطة والألف اللينة في الأفعال والأسماء والحروف.

4- محفوظات: توجد 23 مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (التقديم والحفظ) حيث نجد مختلف المقطوعات تدرس وفق محور معين مثل: أنشودة الأمل الممكن وصورة الخيل تتمحور حول القيم الإنسانية وأمي وتاج الوفاء ذات طابع اجتماعي وأنشودة وطني ويا أمي لا تبكي علي ضمن الهوية الوطنية وأيضا أنشودة تغريدة العندليب والضباء وأنشودة الحمامة المهاجرة والواحة وعلماء المستقبل بالإضافة إلى رياضة الأبدان وأنشودة تلفاز وحاسوب[1].

4- التعبير الكتابي: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله العواطف والأفكار والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، وهو يتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من

[1]- دليل المعلم اللغة العربية ص34.

طرف المتعلمين[1] ويكون بنمط وصفي في سنة أو ثمانية أسطر لا أكثر، وينقسم إلى 4 حصص[2]:

- ❖ الحصة الأولى: نشاط كتابي يتبع القراءة والفهم والإثراء.
- ❖ الحصة الثانية: نشاط كتابي يتبع الظاهر النحوية.
- ❖ الحصة الثالثة: نشاط كتابي يتبع الظاهرة الصرفية والإملائية.
- ❖ الحصة الرابعة: تخصص للتدريب على الإنتاج الكتابي.

والتعبير الكتابي هو توصيل الأفكار من خلال استخدام الرموز الكتابية ويعتبر من أرقى درجات التحصيل الإنساني بحيث يعتبر وسيلة تمكن التلميذ من ترجمة أفكاره وبلورة أرائه ضمن سياق لغوي يتسم بفن الألفاظ ووجيز العبارات وصحة التراكيب ويتطلب التعبير الكتابي من خلال معرفة الأصوات التي تنطق ولا تكتب والتي تكتب ولا تنطق والتحكم في القراءة وتحويل الأصوات إلى حروف مطابقة لها وكتابة تامة واضحة ومعرفة القواعد البسيطة وإنهاء لجملة بعلامات الترقيم.

[1]– دليل استخدام اب اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي ص18.

[2]– المصدر نفسه.

الاستنتاج

من خلال دراستنا لمحتوى الكتابين القديم والجديد للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنهما يختلفان من حيث:

❖ **النصوص:** حيث بلغ عدد النصوص في الكتاب القديم 30 وحدة تعليمية أغلبها كانت قصص خيالية أمّا عدد النصوص في الكتاب الجديد 23 وحدة تعليمية وكانت معظمها مقتبسة من الواقع الاجتماعي.

❖ **القواعد النحوية:** تحتوي هاته القواعد على 31 نشاط نحوي بالنسبة للكتاب القديم أما الكتاب الجديد 23 ظاهرة نحوية، حيث أن هناك بعض القواعد أدرجت ضمن الأساليب مثال ذلك: المفعول المطلق.

❖ **الصرف:** يضم الكتاب القديم على 20 قاعدة صرفية و11 قاعدة إملائية، الكتاب الجديد يحتوي 12 صيغة صرفية، 11 ظاهرة إملائية.

❖ **التعبير الكتابي:** يكون عبارة وضعية إدماجية توجه للتلميذ بهدف تعلم تقنيات جديدة التي تعلمهم بالتعبير بأسلوبهم الخاص.

❖ **المحفوظات:** يحتوي الكتاب القديم على 10 محفوظات بينما الكتاب الجديد 23 مقطوعة شعرية فكل محور يضم مقطوعتين.

❖ **إنجاز المشاريع:** بلغ عددها في الكتاب القديم 10 مشاريع كتابية وفي الكتاب الجديد يوجد 08 مشاريع كتابي.

❖ بروز مفاهيم جديدة بيداغوجية مثل المقطع التعلمي ـ التعلم البنائي ـ تقويم المسارات ـ التقويم الإقراري...

❖ يختلفان في عدد الصفحات فالكتاب القديم يشمل 190 صفحة، بينما الجديد يضم 144 صفحة.

ومن أهم النقاط التي يتشابهان فيها نذكر:

❖ يندرجان تحت نفس المحاور التي تتبرمج حول القيم الإنسانية والاجتماعية بالإضافة إلى الإسلام والعروبية...

❖ الكتابين يضمان نفس القواعد الإملائية والصرفية.

❖ كلاهما صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ومعد من قبل لجنة وتخصصون في مجال التربية والتعليم.

❖ يعتمدان على النمط الوصفي التحليلي.

❖ يشملان على نفس الحجم الزماني للتدريس بحيث أن اللغة العربية دائما تدرس في الفترة الصباحية كل أحد.

❖ يحتوي على صور على فهم المحتوى دون قراءة.

وفي الأخير من خلال دراستنا الوصفية للكتابين نستنتج أن أوجه الاختلاف أكثر من أوجه التشابه نظرا للتعبير الشامل التي طرأ على الكتابين من قبل وزارة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وهذا راجع إلى بروز مناهج جديدة والتطور التكنولوجي

والعولمة بغية إعادة تطور المنظومة التربوية بشكل علمي يسير وفق ملامح ومؤشرات جديدة.

خاتمة

ما من بداية إلاّ ولها نهاية وبعون الله وجهده توصلنا إلى نهاية هذا البحث الذي سيكون بداية لأبحاث أخرى دراسات جديدة فمن خلال تعرضنا لهذا البحث الذي عنوانه مقاربة بين كتاب القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي القديم والجديد تعرفنا على أهم الإصلاحات التي طرأت على المنهاج الدراسي والفروق الموجودة بين الكتابين توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- ✓ أنّ وزارة التربية الوطنية غيرت في المناهج بسبب التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي وما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي وبروز حاجات جديدة في المجتمع.
- ✓ إنّ المناهج يجب أن تخضع دور بالضبط والتصحيح والتغيير الشامل استجابة لمتطلبات المجتمع لأنّها ليست جامدة.
- ✓ اعتمدت على المقاربة بالكفاءات كأداة للتدريس لأنّها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية باعتبارها أحسن الطرائق البيداغوجية بالنسبة إلى المقاربات.
- ✓ اعتماد المنهاج على المقاربة النصية التي تجعل النص – نص القراء– محورا تدور حوله مختلف الفعاليات، بالإضافة إلى أهمية المتعلم لأنّه هو الأساس في علمية التعلم.
- ✓ كتاب القراءة تغير بشكل تام من حيث الشكل أو المضمون لكنه حافظ على القيم التي يقوم عليها المجتمع الجزائري كالإسلام والعروبة.

✓ إنّ نصوص القراءة في الكتاب القيم معظمها خيالية بعيدة عن الحقيقة على عكس الكتاب الجديد التي كانت أغلبها مأخوذة من نصوص جزائرية تساير المجتمع الجزائري.

✓ بالإضافة على طول هاته النصوص ممّا يشكل عائق لدى المتعلمين فيساهم في ضجرهم ومللهم بسبب طولها على عكس الكتاب الجديد التي تميزت بقصرها ليتمكن التلميذ من دراستها مدة مناسبة.

✓ الكتاب المدرسي الجديد خاضع لدفتر شروط السنة الدراسية بـ 36 أسبوع (32+4 للتقويم) وبرمجة تكوين مسبق لكل مدرس يعني بتطبيق مناهج الجيل الثاني.

✓ تغيير على مستوى المصطلحات في المنهاج الجديد كانت موحدة معرفية مهيكلة للمناهج مثل: (ملمح التخرج، كفاءة شاملة، كفاءة ختامية، ميدان، مقطع تعليمي...) عل عكي المنهاج القديم فكانت المصطلحات جد مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر**

1- ابن منظور، لسان العرب، ط3، مج 1، 1414هـ-1994م.

2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، بيروت، لبنان، ط8، 2005م.

- **المراجع**

1- إبراهيم محمد العطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة، 2005م.

2- أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

3- خالد فلاح، عادل جابر، الجامع في اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط4، 1996م.

4- خديجة بن عزي، تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وصفية تقويمية لمنهاج السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف الجزائر.

5- خديجة بن عزي، تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وصفية تقويمية لمنهاج السنة الرابعة ابتدائي،..

6- دليل استخدام اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي .

7- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، دط، 2009م.

8- رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية.

9- سعيدة بلير دوح، الانتقاء والتكامل في تعليمية مهارات اللغة العربية، مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع2.

10-سميح أبومغلي، الساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجلدواي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، دط، 1997م.

11-عبد اللطيف وآخرون، البرامج والمناهج من الصدق إلى النسق، دار الخاطبي للطباعة والنشر، ط1.

12-العرابي محمود، دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات.

13-فراس اليسليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية.

14-فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية، الجزائر، 2005م.

15- فؤاد سليمان قلادة، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ط2، 2006م.

16-لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2003م.

17-محمد الصالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1999م.

18-محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجازئر، 2002م.

19-محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، بدون دار نشر، 2006م..

20-محمد شارف، سرير نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2005م.

21- محمد لحسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل.

22-محمد لحسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجازئر، 2006-2007م.

23-محمد محمود، الحيلة وتوفيق أحمد المرعي، 2000م.

24-مهدي محمود سالم، الأهداف السلوكية.

25-وزارة التربية الوطنية، مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، مديرية التربية والتعلم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011م.

26-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، مديرية التربية والتعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات الأساسية، جوان، 2011م، الجزائر.

27-وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018.

28-وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

- **الرسائل الجامعية**

1- العرابي محمود، دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والتربية، جامعة هران، 2010-2011.

- **المواقع الالكترونية**

1-:www.djelfa.infom/vb/index .ph

2- www.iph.vd.ac.be/artile

3- د. جيلالي بوبكر، المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، www.articl.4.n1 pdf

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- ***مقدمة*** .....أ

الفصل الأول: التعريف ببعض المصطلحات والمفاهيم النظرية 06- 29

0-مفهوم المقاربة وأنواعها. 06

- مفهوم المقاربة 06
- المقاربة بالكفاءات 09
- المقاربة بالأهداف..... 18

1-مفهوم القراء وأنواعها. 26

- القراءة من حيث الأداء 27
- أنواع القراءة 28

الفصل الثاني: دراسة وصفية بين الكتابين (القديم والجديد) 31-55

1- الكتاب القديم. 31

2-الكتاب الجديد. 45

3-الاستنتاج..... 53

- ***خاتمة*** 57

- ***قائمة المصادر والمراجع*** 60